

تعدوهن ولا خير في تجارة فيهن وتمنهن حرام وفي مثل هذا نزلت هذه الآية
الناس من يشترى ليهو الحديث ليضل عن سبيل الله واحاديث عايشة فقال ابن ابي
الدينار الحسن بن محبوب ثنا ابو انظرها شمر بن القاسم ثنا ابو بصير عن محمد بن
المكدر عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في ابي خصف
ومسح وقذف قلت عايشة رضي الله عنها يا رسول الله وهو يقولون لا اله الا الله فقال
اذا ظلمت القيان وظلمتكم وشربتم الخمر ولبستم الحرير كان ذاعنذا او قال ابن ابي الدنيا
ايضا ثنا محمد بن ناصح ثنا بقة بن الوليد عن يزيد بن جهم الجهمي حدثني ابو العلى
عن النبي بن مالك انه دخل على عايشة ورجل معه فقال لها الرجل يا ام المؤمنين
حدثنا عن الرجل اذا استباحوا الزنا وشربوا الخمر وضربوا بالمعازف فماذا
في سمائك فقال نزلني فان تابوا ونزحوا اهدتني عليهم قال قلت يا ام المؤمنين
اعذب لهم قلت بل موغلة ورحمة وبركة للمؤمنين ونكال وعذاب وسخط على
الكافرين قال انس ما سمعت حديثا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انا استنبه فرحاني
بمثل الحديث واما حديث علي فقال ابن ابي الدنيا ايضا ثنا الربيع بن ثعلب ثنا فرج
بن فضال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن علي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا علمت ابي خمس عشرة خصلة جعلها الهلا قيل يا رسول الله وما هن قال اذا كان الذي دولا
والامانة مضى والركاة مغربا واصطاع الرجل زوجته وعوقامه وبرصديقه وحبى اباه
وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم اذ لم واكرم الرجل محبا فشرع
وشرب الخمر ولبس الحرير واتخذت القيان ولعن اخر هذه الامة واياها فليرتد
عنه كدر ساجم او خسفا ومستحسا عبد الجبار بن عاصم سا ابو طالب اسمعيل
بن عياش عن عبد الرحمن بن عمار بن ابي علي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
تمسح طابغ من ابي قردة وطلا يغز خنازير وخسفا يغز ويرسل على طابغ الكرم
العقيم بانهم شربوا الخمر ولبسوا الحرير واتخذوا القيان وضربوا بالدنوف واما
حديث انس فقال ابن ابي الدنيا سا ابو عمرو هرون بن عمر القرشي سا الحبيب بن
شاذان بن ابي بكر الهذلي عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون في هذه الامة
وقذف ومسح وذلك المهر اذا شربوا الخمر واتخذوا القينات وضربوا بالمعازف قال

واخباره

واخباره ابو اسحق الازدى سا اسمعيل بن ابي اويس حدثني عبد الرحمن بن زيد بن ابي
عن احمد بن ابي اسحق بن مالك وعن غيره عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبيتن رجال على اكل وشرب وعزف فيصيحون على الرايكم مسجونين قردة و
خنازير واما حديث عبد الرحمن بن سابط فقال ابن ابي الدنيا ثنا اسمعيل بن اسمعيل
ثنا جابر بن ابي ان بن ثعلبة بن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في ابي خصف وقذف ومسح قالوا فاذ ذاك يا رسول الله قال اذا اظهرت المعازف والمعا
زف واستحلوا الخمر واما حديث الغار بن ربيعة فقال ابن ابي الدنيا ثنا عبد الجبار
بن عاصم ثنا اسمعيل بن عياش عن عبيد بن عمير عن ابي العباس الهمداني عن عمار بن
راشد عن الغار بن ربيعة روى الحديث قال بسختن قوم وهم على اريكينهم قردة
وخنازير لشرب الخمر وضربهم بالبرابط والقيان قال ابن ابي الدنيا وساعد الجبار
بن عاصم قال حدثني الحيرة بن الخيرة عن صالح بن خالد عن ذكوان بن ابي بصير
انه قال ليستحون ناس من ابي الحرير والخمر والمعازف وليا بين الله على اهل احصرتهم
بجمل عظيم حتى يبنده عليهم ويمسح اخرين قردة وخنازير قال ابن ابي الدنيا
هرون بن عبيد بن يزيد بن هرون انا انس بن ابي شيبان الهذلي قال قلت لعروة
السنجي اخبار يا ابا بصير عن نكاح الخمر التي قرأت في التوراة فقال يا ابا شيبان
وايه ما اكد بشي ربي مرتين وثلاثا قرأت في التوراة ليكون مسح وقذف ومسح
في امة محمد صلى الله عليه وسلم في اهل القبلة قال قلت يا ابا بصير ما اعلمهم قال اتخذهم
القينات وضربهم بالدنوف وليا سهم الخمر والذهب وليا من بقت حتى ترى اعمالا لانه
فاستيقن واستعد واحذر قال قلت عايشة قال اذا نكاح الرجال الرجال والنساء بالنساء
وضرب العرب في اية الحج فعند ذلك قلت لراي العرب خاصة قال لا اله الا الله القبلت ثم قال
والله ليقذفن رجال من السماء سجارة يشدخون بها في طريقهم وقبائلهم كما فعل بقوم
لوط ولمسح اخرين قردة وخنازير كما فعل ببني اسرائيل ولمسح بقوم كما
خسف بقارون وقد تظاهرت الاخبار بوقوع المسح في هذه الامة وهو مقيد
في اكثر الاحاديث باصحابها والخنا وشرب الخمر وفي بعضها مطلق قال سالم بن ابي الجعد
ليائتين على الناس حان يجتمعون فيه على باب رجل ينظرون ان يخرج اليهم فيعذبوا